الشهداء هم قادتنا فهم اكثرنا شرفا وكرامة وتضحية وفداء فلهم المكانة المرموقة في قلب المجتمع

ولد الرفيق فاضل محمد في مدينة قامشلو عام 1974 وذلك في صباح الخميس حيث كانت العواصف تمنع الناس من الخروج من بيتها فمع مولود الرفيق فاضل صرخت قامشلو فاستجابت لها السماء والارض وسطعت الانوار واستقامت الشمس وخرج الناس مبتسمين الى اعمالهم فولد بوجه مليء بالنور وجبة ينشد بالحرية.

فالرفيق فاضل كان منذ طفولته شجاعا لا يقبل الذل له ولرفاقه وطيب القلب حازم المواقف صلب الارادة متقوق الدراسة متميز في البيت حيث كان يجمع مع دراسته الشقاء وكان يعمل خارج اوقات المدرسة مع والده لاعانة اخواته وفي المساء يتابع دراسته ويصطحب رفاقه معه الى المنزل ليعلمهم وذلك يوميا عدا اليوم الجمعة حيث كان عطلته الاسبوعية فيذهب للعب هو ورفاقه ولكن هو كان دائما افكاره مختلفة عن رفاقه حيث يفكر في مجتمعه والوضع الكردي الذي يسوء يوما بعد يوم فرغم صغر سنه كان يدخل مع والده في نقاشات عن الحرية والاستقلال ويقرا دائما كتابات عن الحرية وعندما كان يكبر سنة بعد سنة تكبر معه ذلك الافكار والاسلوبه الجيد في الاقناع ولا قناعه بتلك الافكار كان يقنع به رفاقه ففي ذات يوم جاء مدرس الى البيت ليرى والد الرفيق فاضل وذلك لانه اعجب كثيرا ولمدة ثلاث سنوات في الاعدادية باسلوب طالبه في المناقشات معبرا عن اعجابه الشديد بطالبه.

وبعد شهادة الاعدادية لم يتابع دراسته رغم تفوقه وذلك لسوء الوضع المعاشي فبادرت المدرسة بمبادرة نبيلة وذلك بتكفلها لمتابعة الرفيق فاضل دراسته ولكنه رفض ذلك لرغبته في الالتحاق بالثوار وكي يكتمل قوته الجسدية ليحقق رغبته بالالتحاق بنادي رياضي وخلال ذلك الفترة كان يتردد الرفاق الى البيت عندهم فصمم على الالتحاق فتابع مع تدريبه الرياضي تدريبات سياسية ثورية وذلك في منطقته بناء على رغبة والدته وبعدما انهى تدريباته قرر الدخول الى جبال كردستان لقوله انها جبال الحرية وينابيع الدماء وبعدما التحق بالثوار وف قلب كردستان في منطقة جقورجة بعث لنا برسالتين معبرا عن سعادته الشديدة لانه يخدم كل الشعب الكردي ويشجع فيها كل ورود كردستان بالالتحاق بهم حيث قال:" وبالتاكيد هنالك الموت ينتظر كل انسان ولكن هناك فرق بين الموت بشرف والموت تحت العبودية".

وانني اقسم بدماء الشهداء ان اكون عند حسن ظنكم وكما وعدتكم دائما فاستشهد في 18 ايار 1994